



معاً نصنع التميز



الفصل السادس



معاً نصنع التميز



التعلم والسلوك

الأستاذ الدكتور

محمد المحمدي الماضي

أستاذ إدارة الاستراتيجية

كلية التجارة - جامعة القاهرة



معاً نصنع التميز



(وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا
نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ
قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً)

(وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ)



المحتويات

- ١- تعريف التعلم
- ٢- ما الذي يتم تعلمه؟
- ٣- بعض الأفكار الأساسية حول ظاهرة التعلم
- ٤- بعض مبادئ التعلم
- ٥- التعليم باعتبارها نظاما فرعيا
- ٦- عمليات التعلم
- ٧- مخرجات نظام التعلم



معاً نصنع التميز



١- تعريف التعلم

(أ) المفهوم التقليدي للتعلم:

الميل للاستجابة تحت تأثير
الخبرة المكتسبة"



معاً نصنع التميز



١- تعريف التعلم

(ب) المفهوم الحديث للتعلم:

”أن التعلم يشمل كل التغييرات التي تطرأ على السلوك الظاهر والسلوك الباطن“.



معاً نصنع التميز



- تغييرات سلوكية لا يشملها التعلم:

الميول السلوكية الناشئة من النمو أو التطور الغريزي للإنسان

التغييرات الناشئة عن النضج.

التغييرات الناشئة عن حالات مؤقتة يعانيها الإنسان مثل مواقف الإجهاد

التغييرات في الميول السلوكية تختلط أحيانا بظاهرة التعلم



معاً نصنع التميز



٢- ما الذى يتم تعلمه ؟

١. أثر المجتمع والبيئة المحيطة فى إحداث السلوك
الإنسانى وذلك من خلال أنواع الميول السلوكية التى
تنقلها للفرد من خلال عملية التعلم.



معاً نصنع التميز



٢- ما الذى يتم تعلمه ؟

٢. السبب فى قدرة الإنسان على تكرار بعض أشكال السلوك وامتناعه عن تكرار أشكال سلوكية أخرى.



معاً نصنع التميز



٤- بعض الأفكار الأساسية حول ظاهرة التعلم:

يسود مدارس علم النفس خلاف واضح بين مجموعتين من المفكرين في موضوع التعلم:

الأول هي مجموعة تؤمن بأن التعلم إن هو إلا ارتباط بين المثيرات من ناحية وبين الاستجابات "السلوك" من ناحية أخرى ويطلق على هذا الاتجاه النظرية الارتباطية

الثانية فتري أن التعلم في الأساس هو عملية إعادة بناء وتنظيم أفكار الإنسان ومدركاته عن العالم الذي يحيط به ويطلق على هذا الاتجاه النظرية الفكرية



(أ) النظرية الارتباطية:

من المفاهيم السائدة ما يسمى "قانون التلازم" وهو يفسر التعلم بأنه نتيجة للتلازم بين المثير والاستجابة، وكنتيجة لهذا القانون نجد أن كثيرا من خبراء الإعلان كانوا يعتقدون أن استجابة المستهلك للرسالة الإعلانية تتوقف أساسا على درجة تكرار الإعلان وحدثة العهد برويته، أي كلما زاد تكرار الإعلان وكلما كانت رؤية المستهلك له قريبة، كانت استجابته للإعلان أكبر (في شكل سلوك استهلاكي جديد).



معاً نصنع التميز



(ب) النظرية الفكرية:

تركز على أهمية "التفكير" و "التأمل" **insight** من جانب الإنسان ، أى أن سلوك الإنسان فى موقف ما سوف يتحدد ليس فقط تبعاً لتجربته الماضية ، ولكن أكثر من هذا فإن الإنسان لديه القدرة على استيعاب المواقف الجديدة واكتشاف أوجه الخلاف بينها وبين المواقف التى سبق له التعرض لها



معاً نصنع التميز



من استعراض النظريتين السابقتين يمكن أن نلخص أهم المفاهيم السائدة عن التعلم فيما يلي:

١- أن التعلم عبارة عن تغيرات متراكمة في السلوك تحدث مع التكرار ، وسبب تلك التغيرات هو التغيير الذي يطرأ على الجهاز العصبي للفرد وما يتمتع به من مرونة وقابلية للاحتفاظ بالخبرات الجديدة.



معاً نصنع التميز



من استعراض النظريتين السابقتين يمكن أن نلخص أهم المفاهيم السائدة عن التعلم فيما يلي:

٢- يتم التعليم نتيجة الإدراك الفردي للعالم المحيط بطريقة جديدة ، ويمثل التعليم عملية إعادة تنظيم المدركات أى إعادة تنظيم العالم الإدراكي والنفسي والسلوكي للفرد



معاً نصنع التميز



من استعراض النظريتين السابقتين يمكن أن نلخص أهم المفاهيم السائدة عن التعلم فيما يلي:

**٣- أن التعليم هو عملية اكتشاف الارتباط
والتلازم بين الوقائع والأحداث تتم على فترات
زمنية متقاربة**



معاً نصنع التميز



من استعراض النظريتين السابقتين يمكن أن نلخص أهم المفاهيم السائدة عن التعلم فيما يلي:

٤- وهناك وجهة نظر أخرى تشير إلى أن التعلم يحدث نتيجة للتدعيم الذي يحصل عليه الفرد من سلوك سابق ، والمثال على وجهة النظر هذه هو قانون الأثر.



معاً نصنع التميز



وبناء على تلك الأفكار والمبادئ عن عملية التعلم ، فقد أصبح في الإمكان تقديم بعض التعليمات عن تلك العملية التي تصف ما يحدث أثناء تعلم الفرد:

١- إن الشخص الذي يتعلم لا بد أن يكون له هدف أو أهداف محددة أى أن هناك أشياء يسعى إلى الحصول عليها.



معاً نصنع التميز



وبناء على تلك الأفكار والمبادئ عن عملية التعلم ، فقد أصبح في الإمكان تقديم بعض التعليمات عن تلك العملية التي تصف ما يحدث أثناء تعلم الفرد:

٢- أن الشخص حين يتعلم إنما يستجيب لمؤثر معين ، أى إنه يفعل شيئاً في سبيل الحصول على ما يريد.



معاً نصنع التميز



وبناء على تلك الأفكار والمبادئ عن عملية التعلم ، فقد أصبح في الإمكان تقديم بعض التعليمات عن تلك العملية التي تصف ما يحدث أثناء تعلم الفرد:

٣- إن تلك الأفعال والأنشطة التي يمارسها من أجل الحصول على ما يريد تحدها عدة عوامل:



معاً نصنع التميز



(أ) مجموع خبراته السابقة وقدراته الحالية.

(ب) تفسيره وتصوره لإمكانية تحقيق الهدف.

(ج) النتائج والآثار المترتبة على سلوكه الحالي.



معاً نصنع التميز



وبناء على تلك الأفكار والمبادئ عن عملية التعلم ، فقد أصبح في الإمكان تقديم بعض التعليمات عن تلك العملية التي تصف ما يحدث أثناء تعلم الفرد:

٤- إن الشخص حين يحصل على هدفه ، فإنه يستطيع القيام بأعمال واستجابات لم يكن في مقدوره القيام بها قبل حصول الهدف ... وبذلك يكون قد تعلم.



معاً نصنع التميز



بالإضافة إلى تلك المبادئ الهامة ، فإن هناك بعض الشروط الأساسية التي تحكم سرعة التعلم وسهولته بالنسبة للفرد:

رغبة الفرد في التعلم والإفادة من خبراته
وتجاربه.



معاً نصنع التميز



بالإضافة إلى تلك المبادئ الهامة ، فإن هناك بعض الشروط الأساسية التي تحكم سرعة التعلم وسهولته بالنسبة للفرد:

قدرة الفرد على التعلم وإمكانياته في الاستفادة مما يعرض له من مواقف وخبرات.



معاً نصنع التميز



بالإضافة إلى تلك المبادئ الهامة ، فإن هناك بعض الشروط الأساسية التي تحكم سرعة التعلم وسهولته بالنسبة للفرد:

معنوية الأشياء موضع التعلم ، إذ كلما كانت الأشياء
موضع التعلم لها معنى واضح يدركه الفرد ، كانت
عملية التعلم أسرع وأسهل .



معاً نصنع التميز



٤- بعض مبادئ التعلم:

كلما زادت رغبة الفرد في التعلم
كانت عملية التعلم أسرع وأجدي.



٤- بعض مبادئ التعلم:

إن الفرد لديه طاقة على التعلم ، ففي
النواحي الثقافية ليس هناك حد لما يستطيع
الفرد أن يتعلمه



معاً نصنع التميز



٤- بعض مبادئ التعلم:

**إن قدرة الفرد على تعلم شيء جديد
تتوقف على ما سبق أن تعلمه فعلا.**



معاً نصنع التميز



٤- بعض مبادئ التعلم:

إن تحويل التعلم من ناحية إلى أخرى
تتوقف على مدى التوافق بين النواحي
المختلفة



معاً نصنع التميز



٤- بعض مبادئ التعلم:

التعلم عملية فردية (بمعنى أن الفرد هو
الذي يتعلم) ولكنها تتأثر بنوع الجماعات
التي ينتمى إليها الفرد



معاً نصنع التميز



٤- بعض مبادئ التعلم:

أن معرفة الشخص بنتائج العمل هي
حافز أساسي على سرعة التعلم.



معاً نصنع التميز



من التحليل السابق لظاهرة التعلم يتضح لنا أن التعلم يتكون من
شقين أساسيين:

(١) تلقى معلومات جديدة من خلال
تجربة اجتماعية.



معاً نصنع التميز



(٢) انعكاس تلك المعلومات على السلوك الفردي.



معاً نصنع التميز



والتعلم الرسمي **education**

قد يتوافر فيه الشق الأول من عملية
التعلم ولكنه لا يوفر الشق الثاني في
كافة الأحوال.



معاً نصنع التميز



ومن ثم نستطيع تحديد الإطار الفكري الذي تتم عملية التعلم في
حدوده كالآتي:

لكي يحدث التعلم ينبغي وجود مثير
خارجي **Stimulus**.



معاً نصنع التميز



ومن ثم نستطيع تحديد الإطار الفكري الذي تتم عملية التعلم في حدوده كالآتي:

**لكي يتم التعلم ينبغي وجود شخص لديه
رغبة في تغيير سلوكه.**



معاً نصنع التميز



ومن ثم نستطيع تحديد الإطار الفكري الذي تتم عملية التعلم في حدوده كالآتي:

**ينبغي أن تتوافر للفرد القدرة على تكوين
مدرجات جديدة لكي يتم التعلم.**



معاً نصنع التميز



ومن ثم نستطيع تحديد الإطار الفكري الذي تتم عملية التعلم في
حدوده كالآتي:

يحدث التعلم حينما يستجيب الفرد للمثير وحين
يتلقى معلومات عن نتائج السلوك الجديد.



معاً نصنع التميز



إن القدرة على التعلم تتوقف إذن على أمرين:

(١) القدرة على إدراك الأشياء بدقة وشمول.



معاً نصنع التميز



(٢) القدرة على استخدام المدركات لتوجيه السلوك .
وتساعد المعلومات التي يحصل عليها الفرد عن نتائج
السلوك الجديد **feedback** في تقدير قبوله لهذا
السلوك واستمراره في اتباعه ، أو رفضه له وإقلاعه عنه



معاً نصنع التميز



٦- التعلم باعتبارها نظاما فرعيا:

المدخلات في نظام التعلم الفرعى:

تتكون مدخلات نظام التعلم الفرعى من مجموعات المعلومات التى سبق إدراكها والتى تعكس للنظام السلوكى أنواع الفرص المتاحة إذا غير استجاباته أو المشكلات والأضرار التى يحتمل مواجهتها إذا استمر على ممارسة ذات الاستجابات.



وبصفة عامة فإن نظام التعلم
الفرعى يبدأ فى الحركة والعمل منذ
استقباله لتلك الرموز أو الإشارات
أو عوامل الإثارة التى تنبئه إلى أحد
أمرين أساسيين:



أ. احتمال تحقق فائدة أو ميزة إذ
اتجه النظام السلوكي إلى تغيير
أنماط سلوكية في مجال معين من
مجالات الحياة المادية
أو الاجتماعية.



ب. احتمال تحقق ضرر أو
أذى إذا استمر النظام السلوك
على ممارسة نوع معين من
السلوك المادي أو الاجتماعي.



معاً نصنع التميز



٧- عمليات التعلم:

memory نظام الذاكرة

motivation ونظام الدوافع

perception ونظام الإدراك

attitude ونظام الاتجاهات

decision ونظام القرارات



مخرجات

- سلوك جديد
- سلوك معدل
- مفاهيم جديدة
- اتجاهات جديدة
- دوافع جديدة

عمليات

- اكتشاف السلوك الجديد
- تحليل السلوك الجديد
- مراجعة الرغبات والاتجاهات
- استرجاع الخبراء السابقة
- اتخاذ القرار

مدخلات

فرص
استفادة
أضرار
ومشكلات

النظام
الإدراكي

نظام الذاكرة

نظام
القرارات

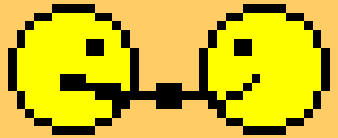
نظام
الاتجاهات

نظام
الدوافع

نظام
الإدراك



والقوام أحمد





معاً نصنع التميز

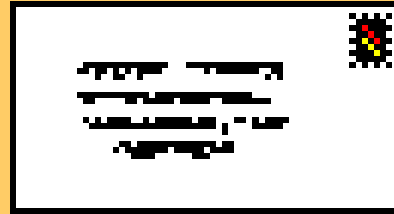


للتواصل مع الدكتور

الاتجاهات

Dr.mady1@gmail.com

SEND



www.almohamady.com

ENTER